

## توزيعات قياسية.. 1.65 تريليون دولار إلى جيوب مساهمي الشركات الكبرى 2023



دفعت الشركات الكبرى في العالم، أكثر من 1.65 تريليون دولار من الأرباح لمساهميها في عام 2023، وهو رقم قياسي جديد، وفقاً لدراسة أجرتها مجموعة جانوس هندرسون لإدارة الأصول ونشرت الأرباح.

وتكشف الأرقام أن المبالغ التي دفعت للمساهمين ارتفعت بنسبة 5.6% عن تلك التي سجلت في 2022، و15% بالمقارنة مع العام 2019.

وتشمل الدراسة أكبر 1200 شركة في القيمة السوقية وتمثل 85% من أرباح الأسهم المدفوعة في جميع أنحاء العالم. ومن الولايات المتحدة إلى فرنسا وألمانيا وإندونيسيا، سجلت 22 دولة أرقاماً قياسية هذا العام مع زيادة واضحة خصوصاً في أوروبا بلغت نسبتها 17.6%.

ولأول مرة منذ بدء الدراسة، تحتل مجموعتان من قطاع التكنولوجيا قمة اللائحة في الأرباح المعاد توزيعها على المساهمين، وهما مايكروسوفت التي ارتفعت أرباحها أكثر من 10% وأبل. وحتى 2014، لم تحتل أي شركة للتكنولوجيا المراكز العشرة الأولى.

## قطاع المواد الخام

ولا يزال قطاع المواد الخام حاضراً بقوة، لكن عدداً من الشركات قام بـ «تخفيضات كبيرة» تعكس أرباحها، مثل البرازيلية «بتروباس» التي احتلت المرتبة الثانية في حجم الأرباح التي وزعتها على المساهمين في 2022 لكنها غير حاضرة بين أفضل عشرين شركة في 2023.

التي احتلت المرتبة الأولى في 2021 و2022، إلى المرتبة السادسة. (BHP) «وتراجعت شركة التعدين «بي إتش بي وجاءت إكسون موبيل وبتروتشاينا في المراتب الخمسة الأولى بينما حلت شيفرون في المركز الحادي عشر. لكن التقرير قال مع ذلك: «إن نحو نصف الزيادة في أرباح الأسهم في جميع أنحاء العالم جاء في 2023 من المصارف»، مشيراً إلى أن ذلك مرتبط بأرباح القطاع الناجمة عن الزيادة في أسعار الفائدة. وكتب بن لوفتهاوس الذي أشرف على كتابة التقرير أنه «تبين أن التشاؤم بشأن الاقتصاد العالمي لا أساس له من الصحة في 2023 (...) والتدفق النقدي للشركات في معظم القطاعات بقي متيناً»، مما ساعد على تغذية الأرباح. (وتتوقع المجموعة الاستشارية استمرار النمو في 2024 مع زيادة في الأرباح قد تصل إلى 3.9%. (أ.ف.ب)

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"